نقابات العمال الهندية: «لا شيء أكثر كارثية أخلاقياً بالنسبة للهند من» تصدير «العمال إلى إسرائيل»

تضامناً مع العمال الفلسطينيين

نقابات العمال الهندية تقاطع الكيان الصهيوني

الوفاق/ النقابات العمالية الرئيسية في الهند دعت حكومتها إلى إلغاء اتفاق مع الكيان الصهيوني يسمح لعشرات الآلاف من العمال الهنود باستبدال العمال الفلسطينيين الذين تم إلغاء تصاريح عملهم منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة.

ودعا البيان، الذي أصدر بالنيابة عن مركز نقابات العمال الهندية (CITU) وكونغرس نقابات العمال في الهند (AITUC) والكونغرس الوطني لنقابات العمال الهندية (INTUC)، وعدة منظمات نقابية هندية أخرى، إلى إظهار التضامن مع العمال الفلسطينيين من خلال رفض استبدالهم. وقالت المجموعة في رسالة مفتوحة صدرت في ٩ نوفمبر: "لا شيء أكثر كارثية أخلاقياً بالنسبة للهند من "تصدير" العمال إلى إسرائيل"."

إن حقيقة أن الهند تفكر حتى في "تصدير" العمال تُظهر الطريقة التي أفقدت بها الهند انسانية العمال الهنود وحولتهم إلى سلع. سيُعتبر مثل هذا الخطوة تواطؤاً من جانب الهند مع الحرب الإبادية المستمرة التي تشنها "إسرائيل" ضد الفلسطينيين، وسيكون لها بالطبع تداعيات سلبية على العمال الهنود في المنطقة بأسرها". جاء الإعلان بعد أن ألغى الكيان الصهيوني تصاريح عمل العمال الفلسطينيين بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر ،و منذ ذلك الحين، فرض الكيان الصهيوني حصاراً شاملاً على قطاع غزة وشنت حملة قصف متواصلة على القطاع، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ١١٠٠٠ شخص، معظمهم من الأطفال والنساء. جاء البيان بعد طلب تقدمت به قطاعات البناء "الإسرائيلية" إلى الحكومة الهندية للسماح للشركات بتوظيف ما يصل إلى ١٠٠ ألف عامل من الهند لاستبدال ٩٠ ألف فلسطيني فقدوا تصاريح عملهم، وفقًا لتقارير إعلامية،و على الرغم من أن الصفقة لم يتم تنفيذها بعد، إلا أنها مجرد مثال واحد على تعميق العلاقات بين الكيان الصهيوني والهند

وجد عدد كبير من العمال الفلسطينيين من غزة أنفسهم عالقين في الكيان الصهيوني بعد إلغاء مفاجئ لتصاريح عملهم

تواطئ هندي

خلال زيارته إلى نيودلهي في مايو، وقع وزير خارجية العدو إيلي كوهين اتفاقًا مع نظيره الهندي سوبراهمانيام جايشانكار لإحضار حوالي ٤٢٠٠٠ عامل هندي إلى الكيان الصهيوني، مع تخصيص ٣٤٠٠٠ لقطاع البناء و ٨٠٠٠ لرعاية كبار السن. في أكتوبر، امتنعت الهند عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يدعو إلى "هدنة إنسانية فورية ومستمرة".

كما امتنعت الهند عن التصويت على قرار في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يدعو إلى إجراء تحقيق في الجرائم التي تم ارتكابها خلال العملية العسكرية الإسرائيلية الوحشية التي استمرت ١١ يومًا على قطاع غزة في مايو ٢٠٢١.

حصار و استغلال

وفقًا لوسائل إعلام العدو، يعمل حوالي ١٥٠ ألف فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في الكيان الصهيوني، ومعظمهم في قطاع البناء. بعد أربعة أشهر من شن الكيان الصهيوني هجومه على غزة في مايو ٢٠٢١، أعلنت سلطات الإحتلال أنها ستسمح لآلاف الفلسطينيين من غزة بالعمل في وظائف منخفضة المهارة في الكيان الصهيوني. أصبحت مثل هذه الوظائف وسيلة حيوية لكسب الدخل بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة ضمن الحصار الذي يفرضه الكيان الصهيوني منذ عام ٢٠٠٧، مما أعاق اقتصاد غزة وقطع معظم سكانها عن العالم الخارجي. الآن، مع إغلاق معبر إيريز بين غزة و الكيان الصهيوني منذ بدء الحرب على غزة، وجد عدد كبير من العمال الفلسطينيين من غزة أنفسهم عالقين في الكيان الصهيوني بعد إلغاء مفاجئ لتصاريح عملهم من قبل جهاز تنسيق شؤون الحكومة في المناطق (كوغات) كما . اعتقلت السلطات "الإسرائيلية" الآلاف منهم بعد السابع من اكتوبر. و تحدثت ميدل إيست آي مع عدد من العمال الفلسطينيين الذين أُطلق سراحهم منذ ذلك الحين. وأكدوا تقارير عن الإساءة وسوء المعاملة، من بينها الضرب والاستجوابات العنيفة عن حماس، والإذلال والمسيرة القسرية إلى غزة سيرًا على الأقدام .

عمالة رخيصة بلا حقوق

وتابع البيان الهندي: "نطالب بإلغاء الاتفاق مع إسرائيل لتصدير العمال الهنود على الفور". "نطالب بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي ضد فلسطين؛ وإنهاء احتلالها؛ نطالب بالتمسك بحق الفلسطينيين في وطن ذات سيادة".

كما دعت المجموعة إلى مقاطعة منتجات الكيان الصهيوني ورفض العمال الهنود التعامل مع الشحنات القادمة من هناك.

وقد انتقد أعضاء البرلمان الهندي الصفقة أيضًا في منشور على تويتر في ٨ نوفمبر، حيث كتب ساكيت جوكهالي، عضو البرلمان الهندي والمتحدث الرسمي باسم حزب مؤتمر ترينامول الهندي في جميع أنحاء البلاد: "سيحل هؤلاء العمال الهنود محل الفلسطينيين - مما يعني أنه سيتم إعطاؤهم أسوأ الوظائف التي كان نظام الفصل العنصري الإسرائيلي يجبر الفلسطينيين على القيام بها". ثم أضاف جوكهالي منتقدًا حكومة الهند لإرسال عمال هنود إلى الخارج بدلاً من خلق فرص عمل داخل البلاد: "لماذا تطلب إسرائيل من الهند إرسال عمال بدلاً من أي بلد آخر؟" لأننا لا يزال يُنظر إلينا من قبل هذه الدول على أننا "مصدر للعمالة الرخيصة بلا حقوق".

أخبار قصيرة

الأطباء البريطانيون يتظاهرون ضد دعم حكومتهم للكيان الصهيوني

في استمرار لاحتجاجات مختلف شرائح الشعب الإنجليزي على الإبادة الجماعية للفلسطينيين، تجمع عدد من الأطباء في إنجلترا أمام مبنى رئاسة الوزراء الإنجليزية مطالبين بإدانة جرائم النظام الإسرائيلي وخاصة قصف المستشفيات والمراكز الطبية، ووقف الدعم الحكومي الإنجليزي للنظام الصهيوني.تجمع عدد من الأطباء الإنجليز يمثلون جمعية الأطباء في هذا البلد وسدوا مدخل مبنى رئاسة الوزراء الإنجليزية، في خطوة احتجاجية على دعم حكومة إنجلترا للكيان الصهيوني الذي يقوم بالإبادة الجماعية للفلسطينيين وقصف المستشفيات.أكد الأطباء الإنجليز في هذا التجمع الاحتجاجي أنهم سيواصلون نضالهم المدني حتى تحقيق حقوق الفلسطينيين ومحاكمة المجرمين والمتورطين في قصف المستشفيات في غزة وقتل موظفيها.

ميدفيديف: أميركا كانت ترسل المخدرات من أفغانستان إلى روسيا

قال دميتري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي في رسالة نشرها عبر قناته على تيليجرام إن الولايات المتحدة كانت مهتمة خلال العشرين عاما الماضية بتصدير الهيروين من أفغانستان إلى روسيا والدول الحليفة لموسكو.

وأشار ميدفيديف إلى تقرير الأمم المتحدة الأخير الذي أفاد بانخفاض زراعة الخشخاش في أفغانستان بنسبة ٩٥٪، مضيفا: "استطاع طالبان في أقل من عام، بغض النظر عما نشعر به تجاههم، تحقيق ما لم تتمكن قوات حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة التي كانت ظاهريا تحارب الإرهاب هناك من تحقيقه خلال عقدين".

وأضاف ميدفيديف: "حدث ذلك في الوقت الذي غادر فيه أولئك الذين كانوا في الواقع مهتمين بتصدير الهيروين إلى روسيا ودول أخرى المنطقة".

جاءت تصريحات نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي بعد نشر تقرير جديد من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

باكستان.... الشرطة تعتقل عائلات أفغانية و ترحلها قسراً

منيزه كاكر، محامية اللاجئين الأفغان في باكستان، قالت في مؤتمر صحفي بكراتشي: إن الشرطة الباكستانية تقتحم منازل الناس في ولاية السند في منتصف الليل وتعتقل عائلات أفغانية بمن فيهم النساء والأطفال.

وأضافت كاكر أن هذه الاعتقالات جاءت بعد قرار الحكومة الباكستانية بإجلاء اللاجئين "غير الشرعيين" وهم في الغالب أفغان.

وقالت إنهم يعتقلون مئات المواطنين الأفغان يومياً منذ انتهاء المهلة المحددة، ولا يتوانون عن اعتقال الأطفال والنساء.

وبحسب تقارير وكالة أسوشيتدبرس، أكدت كاكر أنه حتى الأفغان الحاصلين على تصاريح إقامة تعرضوا في الآونة الأخيرة لتهديدات بالاعتقال.

وأشارت إلى أن العديد من اللاجئين الأفغان الذين يخشون الترحيل ولا يستطيعون الخروج خارج منازلهم يواجهون نقصاً حاداً في الغذاء.

رغم معارضة الحكومة.. مسيرة داعمة لفلسطين في لندن

يصادف يوم الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني، الذكرى السنوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى، والذي يُعد في بريطانيا أيضاً يوماً لتكريم الجنود القدامى. ولهذا السبب طالب بعض وزراء الحكومة البريطانية بإلغاء مسيرة مؤيدي فلسطين. كما عارض رئيس الوزراء ريشي سوناك هذه المسيرة، بل إن وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، المسؤولة عن حفظ النظام، وصفت المشاركين في هذه المسيرة بـ"مسيرة الكراهية". وعلى الرغم من ذلك، وبالرغم من الصعوبات الأمنية، تمّ تنظيم المسيرة. ويقال إن أعضاء حزب رئيس الوزراء مارسوا ضغوطاً عليه لإقالة وزيرة الداخلية في أقرب وقت ممكن. فقد أثارت تصريحات سويلا برافرمان جدلاً عدة مرات. ومؤخراً اتهمت سلوك الشرطة بالتمييز، مدعية أن قوات إنفاذ القانون تظهر مستوى أكبر من التشدد تجاه العناصر العنيفة والفوضوية مقارنةً بالقوميين واليمينيين المتطرفين، لكنها تبدي مزيداً من التسامح تجاه مؤيدي فلسطين.

حشود كبيرة رغم الصعوبات

أعلنت شرطة لندن أن حوالي ٥٠٠ ألف شخص شاركوا في المسيرة لدعم الفلسطينيين و"لوقف إطلاق النار في غزة". و توقع أحد كبار مسؤولي الشرطة في لندن أن "يكون اليوم صعباً". وقال أحد مسؤولي حملة "التضامن مع فلسطين" المدعو بن جمال لوكالة رويترز إن ما يصل إلى مليون شخص قد يشاركون في المظاهرة. لكنه في الوقت ذاته اعترف بأن "الوضع متوتر للغاية".و أفادت شرطة لندن عبر شبكة إكس (تويتر سابقًا) أنها واجهت في بعض الحالات "أعدادًا من المعارضين للمسيرة"، مضيفة أنها لن تسمح على الإطلاق باحتكاك هؤلاء بالمتظاهرين. وأكدت الشرطة أنها "ستستخدم كل التكتيكات المتاحة وكل القوة لمنع وقوع اشتباك".و وفقًا لرويترز، في بداية المسيرة كان تخلل المسيرة هتافات مناصرة لفلسطين و غزة و تدين الجرائم الوحشية للكيان الصهيوني . و في المقابل، ردّد بعض اليمينيين المتطرفين هتافات عنصرية. و على الرغم من نشاط حملة "التضامن مع فلسطين" في لندن منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، إلا أن هذه المرة تخللها حملات اعتقال كبيرة، و وفقًا للشرطة، تم اعتقال أكثر من مائة شخص ، حيث "اتُهم" البعض منهم بدعم حماس. التي تعتبر "منظمة إرهابية" بحسب الحكومة البريطانية، ويُعد أي دعم لها جريمة.

أعلنت شرطة لندن أن حوالي ٥٠٠ ألف شخص شاركوا في المسيرة لدعم الفلسطينيين و"لوقف إطلاق النار في غزة"

تهديدات لطلاب مسلمين في جامعة كونيتيكت الأمريكية

مع استمرار حملات الكيان الصهيوني على قطاع غزة، واجه طلاب مسلمون في جامعة كونيتيكت بولاية كاليفورنيا الأمريكية تهديدات متزايدة بالعنف. وبالرغم من دعم الجامعة للسلام وعدم التمييز بين أتباع الأديان والأفكار، إلا أن الطلاب شعروا بالقلق وطالبوا بالمزيد من الدعم. ووفقا لتقرير لراديو البي بي سي، أكد زعيم سابق لإحدى الجماعات الداعمة لفلسطين خلال مؤتمر صحفي مؤخراً عن تلقيه رسالة صوتية تحتوي على إهانات عنصرية وتهديد. واستخدم مرسل الرسالة كلمة "إرهابي" في رسالته معبرا عن كراهيته، وقال إنه يتطلع لرؤيته ميتا. ورغم تخرج هذا الطالب في عام ٢٠٢٢، إلا أن رقم هاتفه ما زال مدرجا في قائمة هذه الجماعة التي كان يقودها في السابق لتحقيق العدالة في فلسطين. كما أبلغ رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في الجامعة عن تلقيه رسالة تسخر من مجزرة الفلسطينيين. وأرسل الطلاب هذه الرسالة إلى شرطة الجامعة والسلطات المحلية ومكتب التحقيقات الفدرالي. وبعد هذه التهديدات، أعلنت جامعة كونيتيكت رفضها القاطع للكراهية تجاه الإسلام، مؤكدة أنها تدين بشدة هذه الأفعال العنصرية، وتسعى لإيجاد بيئة آمنة وملائمة لجميع الطلاب. وأكد الطلاب أن المكالمات وردت من منطقة أوكلاهوما، وأن الرسالة التهديدية أرسلت عبر البريد الإلكتروني ياهو.